

قياس الاحتراف للاعبين كرة القدم من خلال التشريعات والقوانين في الدوري العراقي

أ.د. عبد الجبار سعيد

أ.د. قصي فوزي خلف

م.م. نبيل حسين عباس
جامعة القادسية/ كلية التربية الرياضية

ملخص البحث:

الأحتراف في الرياضة يعني الانضباط في السلوكيات المهنية والأنصياع التام والالتزام بين العقد الموقع بين اللاعب والنادي مما يستوجب على اللاعب أن يلتزم بالتدريب في الأوقات التي يحددها النادي سواء كانت صباحية أم مسائية وأن يؤدي المباريات وفق ما يطلبه المدرب وهذا المفهوم يحتاج الى أن يتفهم ويمتلك ثقافة الاحتراف الحقيقية والتي من خلالها يتعرف على حقوقه وواجباته والتزاماته تجاه ناديه حسب شروط الاحتراف التي يضعها الاتحاد المحلي.

وقد تجلت أهمية البحث كونها تناولت معرفة الإحتراف للاعبين كرة القدم من خلال التشريعات والقوانين، فضلاً عن المشكلة التي تجلت في عدم وجود مقياس من خلاله نتعرف على واقع الإحتراف للاعبين النخبة المحترفين في الدوري العراقي عن طريق التشريعات والقوانين. ومن ابرز الأهداف هي بناء وتطبيق مقياس للتعرف على مستوى الاحتراف للاعبين كرة القدم في الدوري العراقي في ضوء التشريعات والقوانين، وتحديد مستويات معيارية لمقياس الاحتراف للاعبين كرة القدم في الدوري العراقي في ضوء التشريعات والقوانين.

وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي بالإسلوب المسحي لملاءمته وطبيعة المشكلة المطروحة. ومن اجل تحقيق اهداف البحث تم بناء مقياس الإحتراف من خلال الأسس والخطوات العلمية لبناءه، وتم معالجة البيانات من خلال استخدام الحقيبة الاحصائية (spss). وبلغ إجمالي مجتمع البحث (٧٠٧) لاعبا أما الذين خضعوا للتجربة الرئيسية (٢٨٠) لاعب بعدها قسمت العينة الى (١٨٠) لاعبا لعينة البناء وتم استبعاد (١٠) لاعبين وذلك لعدم اكتمال إجاباتهم على استمارة المقياس من عينة البناء. في حين الذين خضعوا للتجربة الإستطلاعية (١٠) لاعبين من نادي النجف الرياضي وهم من خارج عينة البحث ليتم تطبيق المقياس على عينة التطبيق والتب بلغ عددها (١٠٠) لاعبا وقد شكلت عينة البحث (٣٩,٦٠) من مجتمع البحث. من خلال عرض وتحليل ومناقشة النتائج تم التوصل الى أهم الإستنتاجات التي هي بناء مقياس الاحتراف للاعبين كرة القدم في الدوري العراقي من خلال التشريعات والقوانين، وتوزعت عينة البحث على خمسة مستويات لمقياس الاحتراف للاعبين كرة القدم في الدوري العراقي من خلال التشريعات والقوانين وهي المستويات (جيد جدا، جيد، متوسط، مقبول، ضعيف). اما التوصيات اعتماد مقياس الإحتراف للاعبين كرة القدم من خلال التشريعات والقوانين في الدوري العراقي، والعمل على توفير كافة المستلزمات والأدوات التي تستخدم التشريعات والقوانين والمتطلبات لتغطية الأعمال لكافة اللاعبين المحترفين.

Measuring the professionalism of football players through legislation and laws in the Iraqi League

M . Nabil Hussein Abbas, A. Dr. Qusay Fawzi Khalaf A.Dr. Abdul Jabbar Said

Professionalism in the sport means of discipline in behaviors professional and comply fully and abide by the terms of the contract signed between the player and the club , which requires the player to commit to training at the times specified by the club whether it is morning or evening , and lead games as requested by the coach and this concept needs to be understood and has a culture of professionalism true , through which recognize the rights and duties and obligations towards the club, according to the conditions set by the professionalism of the local Union.

Research has demonstrated the importance of being dealt with the knowledge of professional football players through legislation and laws , as well as the problem that manifested itself in the absence of a scale of which we recognize the reality of the professionalism of the professional elite players in the league by the Iraqi laws and legislation. The main goals is construction and application of a measure to identify the level of professionalism of the football players in the league in light of Iraqi legislation and laws . and Determine the standard to measure levels of professionalism soccer players in the league in light of Iraqi legislation and laws.

The researcher used the descriptive approach the survey for its style and the nature of the problem at hand. In order to achieve the goals of the research was to build a scale professionalism through foundations and scientific steps to build , and was processing the data through the use of statistical bag (spss).The total research community (707) as a player but who have undergone the experience of Home (280) The player then divided the sample to (180) players for sample construction were excluded (10) players so as not to complete their answers to form the scale of the sample construction. While those who Khaddau of experience Expeditionary (10) players from Najaf Sports Club are from outside the research sample to measure is applied to the sample application and tobacco numbered (100) players have formed a research sample (39.60) of the research community Through the presentation , analysis and discussion of the results was reached important conclusions : building measure professionalism of football players in the league Iraqi through legislation and laws.and distributed sample of the research on the five levels of professionalism measure of football players in the league Iraq through legislation and laws which levels (Very Good, Good , Average , Fair , Poor) The researcher recommended in the light of the conclusions in several recommendations:Adoption of professionalism measure of football players through legislation and laws in the Iraqi League. andWorking to provide all the supplies and tools that are used , laws and legislation to cover the business requirements for all professional players

١- التعريف بالبحث :**١-١- مقدمة البحث وأهميته:**

أن الاحتراف الرياضي أصبح اليوم فنا وحرفة له ضوابط وشروط ولوائح وضعت من أجل النهوض بالرياضة والرياضيين , وهو سبب رئيسي في الأثارة والتنافس الرياضي الشريف بين اللاعبين كما أنه عامل جيد في تألق الكثير من النجوم والمواهب الرياضية التي عرفت الشهرة عن طريق العطاء والأبداع فخدمت الرياضة وأمتعت الملايين من الجماهير, وينبغي علينا اليوم أن نعي مفهوم الاحتراف وألا يقتصر الاحتراف على النظرة المادية فقط بين اللاعبين والأندية فينعكس ذلك سلبا على تطور الرياضة وأداء اللاعبين.

والاحتراف في الرياضة يعني الانضباط في السلوكيات المهنية والأنصياع التام والالتزام ببندو العقد الموقع بين اللاعب والنادي مما يستوجب على اللاعب أن يلتزم بالتدريب في الأوقات التي يحددها النادي سواء كانت صباحية أم مسائية وأن يؤدي المباريات وفق ما يطلبه المدرب وهذا المفهوم يحتاج الى أن يتفهم ويمتلك ثقافة الاحتراف الحقيقية والتي من خلالها يتعرف على حقوقه وواجباته والتزاماته تجاه ناديه حسب شروط الاحتراف التي يضعها الاتحاد المحلي.

وقد تناول الكثير من الباحثين مواضيع في كرة القدم وحسب علم الباحث أنهم لم يتطرقوا إلى موضوع الاحتراف للاعبين كرة القدم في الدوري العراقي وهذا ما يميز هذه الدراسة عن باقي الدراسات الأخرى وقد تجلت أهمية البحث كونها تناولت معرفة واقع الاحتراف للاعبين كرة القدم في الدوري العراقي من خلال التشريعات والقوانين.

١-٢ مشكلة البحث

من خلال خبرة الباحث المتواضعة ومتابعته للدوري العراقي والمقابلات الشخصية التي اجراها مع عدد من اللاعبين واستعراض المشاكل التي واجهتهم مع الاندية التي يلعبون لها لاحظ ان اللاعب المحترف بحاجة الى ما يضمن حقوقه وما يوفر له بيئة رياضية عالية الجودة وتنظيم احترافه بهذه الاندية بشكل دقيق ومنظم لتقديم المستوى الافضل , وهذا ما دفع الباحث للتعرف على الاحتراف للاعبين درجة النخبة المحترفين في الدوري العراقي من خلال التشريعات والقوانين .

١-٣ أهداف البحث

- ١- بناء وتطبيق مقياس للتعرف على مستوى الاحتراف للاعبين كرة القدم في الدوري العراقي في ضوء التشريعات والقوانين.
- ٢- تحديد مستويات معيارية لمقياس الاحتراف للاعبين كرة القدم في الدوري العراقي في ضوء التشريعات والقوانين.

١-٥ مجالات البحث

١-٥-١ المجال البشري: لاعبي أندية درجة النخبة المحترفين بكرة القدم للموسم الرياضي ٢٠١١- ٢٠١٢.

١-٥-٢ المجال الزماني: ٢٠١٢/٦/٢١ - ٢٠١٣/٧/١٥

١-٥-٣ المجال المكاني : مقرات أندية درجة النخبة بكرة القدم للموسم الرياضي ٢٠١١ _ ٢٠١٢.

٢- الدراسات النظرية

٢-١ الاحتراف الرياضي:-

"مهنة يباشرها الشخص الرياضي بصفة منتظمة ومستمرة من خلال ممارسة نشاطا رياضيا معيناً، بهدف تحقيق عائد مادي يعتمد عليه كوسيلة للعيش من خلال عقد متفق عليه ومحدد المدة"^(١).

٢-١-١ العناصر المكونة للاحتراف الرياضي:- ان الاحتراف الرياضي شأنه شأن احتراف أي نشاط اخر، يستلزم ان يتخذ اللاعب المحترف من ممارسته للعبة كرة القدم مهنة يباشرها بصفة منتظمة ومستمرة وذلك بهدف تحقيق عائد مادي يعتمد عليه وسيلة للعيش، بيد انه لا يكفي لتوافر معنى الاحتراف الرياضي ان يتصف النشاط الرياضي بالانتظام والاستمرار وان يكون مصدر الرزق الرئيسي للاعب، بل يلزم فوق ذلك ان يكون هناك عقد احتراف مبرم بين اللاعب والنادي وهذا ما تنص عليه دائماً لوائح الاحتراف^(٢).

٢-١-٢ عملية الانتقال:- " عملية قانونية ثلاثية الاطراف"^(٣).

٢-١-٣ اللاعب المحترف:- "هو الذي يتخذ من اللعبة مهنة اساسية لا تسمح بمزاولة أي مهنة اخرى بجانبها ويتقاضى عن اشتراكه في المباريات والتدريبات مرتبات شهرية تبعا لبند العقد المبرم بينه وبين النادي"^(٤).

٢-١-٤ العقد:- يعرف الرياضي بصفة عامة بانه الشخص الذي يمارس نشاطا رياضيا أي الذي يقوم بمجموعة من التدريبات البدنية وهذا التعريف يشمل جميع الرياضيين بالرياضات الفردية او الجماعية ورياضة الهواة والمحترفين على حد سواء ولا يعني ذلك انه مجرد القيام بالتدريبات البدنية يضيفي صفة الاحتراف على اللاعب لان ما قام به لا يجعله مختلفا عن الشخص العادي، وبناءا على ذلك فان اللاعب المحترف لا يستطيع المشاركة في المباريات او المسابقات الرسمية التي ينظمها الاتحاد الرياضي الا اذا كان مرخصا له بذلك من الاتحاد الرياضي والحصول على هذا الترخيص يستلزم ان يكون اللاعب مقيدا محترفا في لحد الاندية وهذه الاخيرة لا تسمح بفيد اللاعب في قائمة المحترفين الا اذا كان اللاعب محترفا وان يكون مرتبطا بناديه بعقد احتراف وهذا هو العنصر الاساسي والجوهرية الذي يميز اللاعب المحترف عن اللاعب الهاوي ولهذا يجب ان تكون لوائح الاحتراف التي تنظم احتراف نشاط معين تنص صراحة على ضرورة وجود عقد احتراف بين اللاعب و احد الاندية الرياضية.

وهناك عددا كبيرا من لوائح الاحتراف في معظم بلدان العالم التي تطبق نظام الاحتراف تنص على ضرورة وجود عقد محدد المدة ومدرج به مقابل مادي بين اللاعب والنادي ولكي يضيفي عليه صفة الشرعية يجب ان يصدق عليه من قبل الاتحاد المعني حتى يستطيع اللاعب المشاركة في المسابقات التي

(١) السعدني خليل عبد الغني السعدني: دراسة تحليلية لنظام احتراف لاعبي كرة القدم بجمهورية مصر العربية، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان، ٢٠٠٠، ص ٧.
 (٢) عبد الحميد عثمان الحفني: عقد احتراف لاعب كرة القدم (مفهومه، طبيعته القانونية، نظامه القانوني) في دولة الكويت وبعض الدول الاخرى، ط ١، ١٩٩٥، ص ٢٥ - ٢٦.
 (٣) عبد الحميد عثمان الحفني: المصدر السابق، ١٩٩٥، ص ١٦٥.
 (٤) حسن احمد الشافعي وعبد الرحمن احمد سيار: استراتيجيات الاحتراف الرياضي بالمؤسسات الرياضية، ط ١، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الاسكندرية، ٢٠٠٩، ص ١٢.

ينظمها الاتحاد وترجع اهمية ابرام عقد احتراف بين اللاعب والنادي الى انه يساعد على تحديد الالتزامات التي تقع على عاتق الطرفين اللاعب والنادي^(١)

٢-١-٥ التزامات النادي الرياضي تجاه اللاعب المحترف:-^(٢)

- ١- يعد الالتزام بدفع الاجر الذي يقع على النادي وهو الذي يحقق للاعب المحترف الغاية الاساسية التي يسعى اليها والهدف من احترافه هو الحصول على مصدر رزق ثابت, ويكون في الميعاد المتفق عليه لان ذلك يشكل اهمية بالغة بالنسبة الى اللاعب المحترف.
- ٢- يلتزم النادي بتشكيل لجنة متخصصة لتنظيم شؤون اللاعبين المحترفين لكرة القدم.
- ٣- يلتزم النادي فور ابرام عقد الاحتراف بان يطلب من الاتحاد الرياضي تسجيل اللاعب كأحد لاعبي النادي.
- ٤- يلتزم النادي بتمكين اللاعب من تنفيذ العقد بان يمكنه من الدخول الى النادي وأن يهيء له المكان المناسب للتدريب وأن يقدم له الادوات اللازمة لذلك فاذا كان مكان التدريب او المباراة يبعد عن المكان الذي يوجد به النادي فان على النادي توفير وسيلة الانتقال المناسبة.
- ٥- يلتزم النادي بتوفير أدوات وأجهزة وملابس رياضية, ملاعب للتدريب أدوات بديلة مساعدة في التدريب, صالات لرفع الكفاءة البدنية ومجهزة على أعلى المستويات, مدربين على أعلى مستوى, أداريين متخصصين وأجهزة طبية ونفسية.
- ٦- يلتزم النادي بتوفير الغذاء والسكن المناسب للاعب الى جانب الرعاية الطبية الشاملة وأي فحوص طبية دورية على اللاعب, وكذلك تأمين صحي يشمل العلاج العادي والكشف الدوري الالزامي على اللاعب والتأمين ضد الاصابة داخل الملعب وحتى حالة العجز أو الوفاة.
- ٧- على النادي أن يتيح للاعب كل الفرص الممكنة وبما لا يتعارض مع التزاماته التي ينص عليها عقد الاحتراف كي يتابع تحصيله العلمي أو تدريبيه اذا ما رغب في ذلك
- ٨- يلتزم النادي بالسماح للاعبيه المحترفين بالاشتراك في المنتخبات القومية التي يشكلها الاتحاد الرياضي لكرة القدم.
- ٩- للاعب التمتع باجازة سنوية مع حصوله على اجر كامل خلال مدة الاجازة.
- ١٠- اذا رغب النادي في تجديد عقد اللاعب عليه تقديم عرض خطي للاعب بذلك قبل انتهاء مدة عقده القائم, على ان يتضمن هذا العرض مدة هذا التجديد وشروطه التي يجب ألا تقل عن شروط العقد الساري بينهما.
- ١١- متى أعلن اللاعب عن رغبته في الانتقال الى ناد اخر بعد انتهاء مدة العقد فعلى النادي تسهيل عملية الانتقال وذلك باعطاء اللاعب الاستغناء او الموافقة التي يستلزمها الاتحاد الرياضي لاتمام عملية الانتقال.
- ١٢- يلتزم النادي بعمل سجلات خاصة لكل لاعب محترف يسجل بها الحالة الصحية ونتيجة التحليلات والفحوصات الطبية المستمرة على اللاعب, الحالة البدنية التي يتمتع بها اللاعب وتسجيل مستواه خلال فترات زمنية محددة, الجزاءات والعقوبات والخصومات التي توقع على اللاعب, الحالة الانضباطية في تنفيذ البرنامج التطبيقي الموضوع للاعب المحترف والذي يشمل التدريبات والمباريات والحضور والانصراف والنوم والاستيقاظ وتناول الغذاء.

(١) احمد فاروق عبد القادر موسى:العائد الاقتصادي للاحتراف الرياضي في بعض الانشطة الرياضية الجماعية, رسالة ماجستير, كلية التربية الرياضية للبنين, جامعة حلوان, ٢٠٠٠, ص ١٧.
(٢) كمال الدين عبد الرحمن درويش والسعدني خليل السعدني: مصدر سبق ذكره, ٢٠٠٦, ص ٨٦ - ٨٩.

- ١٣- النادي الرياضي يجب ان يراعي دائما الاعتماد على الوكلاء المعتمد من الاتحاد الدولي لكرة القدم بطرق صحيحة منعا لحدوث مشاكل أو معوقات.
- ١٤- النادي الرياضي يحق له استخدام اللاعب المحترف دعائيا سواء في التصوير أو الدعاية اذا كان العقد الموقع بينهما ينص على ذلك.
- ١٥- النادي يلتزم بتوفير نسخ من أنظمة ولوائح النادي الرياضي , أنظمة ولوائح الاحتراف بالاتحاد الرياضي لكرة القدم , صورة من عقود التامين المطبقة على اللاعب (١)
- ١٦- ٣- منهجية البحث واجراءاته الميدانية

٣-١- منهج البحث

انما يحدد منهج البحث هو طبيعة المشكلة التي يروم الباحث دراستها والخوض فيها من خلال المنهج الذي يتلائم مع طبيعتها فالمنهج "هو ذلك التنظيم الفكري المتداخل في الدراسة العلمية , أو هو الخطوات الفكرية التي يسلكها الباحث لحل مشكلة معينة"^(١).

لذلك فقد استخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوب المسح وذلك لملائمته لاهداف البحث وطبيعة المشكلة " فالغرض الرئيسي للبحث الوصفي هو وصف المتغير كما هو موجود في الوقت الحاضر دون تدخل من الباحث"^(٣).

٣-٢- مجتمع البحث وعينه

تم تحديد مجتمع البحث وهم لاعبو دوري النخبة العراقي لكرة القدم والبالغ عددهم (٧٠٧) لاعبا موزعين على (٢٠) نادياً ضمن الموسم الرياضي (٢٠١١-٢٠١٢) وذلك حسب إحصائية الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم .

وقد تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية البسيطة والبالغ عددهم (٢٨٠) لاعبا من مختلف أندية النخبة وشكلت نسبة عينة البحث (٣٩,٦٠%) من مجتمع الأصل , وشمل البحث على (١٧) ناديا ضمن مجتمع البحث بعدها قسمت العينة الى (١٨٠) لاعبا لعينة البناء وتم إستبعاد (١٠) لاعبين وذلك لعدم إكمال إجاباتهم على إستمارة المقياس من عينة البناء , في حين تضمنت عينة تطبيق المقياس (١٠٠) لاعبا , وقد تم توزيع عينة البحث لما يتطلبه لتصميم وبناء المقياس وتطبيقه وكما يلي:

أ - عينة التصميم والبناء وشملت (١٧٠) لاعبا موزعين على أندية العراق للنخبة وكانت نسبتهم المئوية (٦٠,٧١%) من العينة.

ب - عينة التطبيق وقد شملت (١٠٠) لاعبا موزعين على أندية العراق للنخبة وكانت نسبتهم المئوية (٣٥,٧١%) من العينة.

ج-عينة التجربة الاستطلاعية (١٠) لاعبين من نادي النجف الرياضي وهم من خارج عينة البحث . وكما مبين في الجدول (١)

(١) كمال الدين عبد الرحمن درويش والسعدني خليل السعدني :مصدر سبق ذكره , ٢٠٠٦, ص٨٦ - ٨٩ .

(٢) نور الشوك ورافع صالح فتحي :دليل الأبحاث لكتابة الأبحاث في التربية الرياضية , بغداد ٢٠٠٤, ص٥١ .

(٣) عدنان عوض :مناهج البحث العلمي , الشركة العلمية للتسويق والتوريدات , القاهرة , ٢٠٠٨, ص١٨ .

جدول (١)

يبين توزيع العينة

ت	الأندية	العينة الإستطلاعية	عينة البناء	عينة التطبيق
١	أربيل	-	١٠	٥
٢	زاخو	-	١٠	٥
٣	التاجي	-	١٠	٥
٤	بغداد	-	١٠	٧
٥	النفط	-	١٠	٨
٦	مصافي الوسط	-	١٠	٥
٧	الكهرباء	-	١٠	٨
٨	الكرخ	-	١٠	٥
٩	الطلبة	-	١٠	٥
١٠	القوة الجوية	-	١٠	٧
١١	الحدود	-	١٠	٥
١٢	الزوراء	-	١٠	٥
١٣	الشرطة	-	١٠	٥
١٤	الصناعة	-	١٠	٥
١٥	الميناء	-	١٠	٧
١٦	كربلاء	-	١٠	٥
١٧	النجف	١٠	١٠	٨
	المجموع	١٠	١٧٠	١٠٠
	النسبة المئوية		%٦٠,٧١	%٣٥,٧١

٣ - ٣ الادوات والاجهزة المستخدمة ووسائل جمع المعلومات

٣- ٣- ١ الادوات والاجهزة المستخدمة .

١ - جهاز لابتوب عدد (١) نوع (DELL)

٢ - حاسبة الكترونية يدوية عدد (١)

٣- شبكة المعلومات الدولية (الانترنت)

٤- فريق العمل المساعد (ملحق ١)

٣-٣- ٢ وسائل جمع المعلومات والبيانات

لقد استعان الباحث لغرض الحصول على البيانات بالوسائل التالية :

١ - المراجع والمصادر العربية

٢- الاستبيان

٣- الاختبار والقياس.

٣-٤ خطوات التصميم والبناء والاجراءات الميدانية

لغرض اعداد الصيغة الاولية للمقياس قام الباحث بالاطلاع على الادبيات الخاصة بعلم الادارة العامة والادارة الرياضية والمصادر المتعلقة بمشكلة البحث ومراجعة الدراسات السابقة وذلك للتعرف على طبيعة بناء المقاييس وكيفية صياغة الفقرات وذلك لغرض اعطاء البحث اكبر قدر من العلمية والمعلومات التي يستفاد منها في مجال بحثه .

٣-٤-١ اعداد الصيغة الاولية للمقياس

قام الباحث ببناء الصيغة الاولية للمقياس من خلال اطلاعه على المصادر والدراسات والابحاث ذات العلاقة بموضوع البحث في مجال الادارة والتنظيم ولعبة كرة القدم وذلك للتعرف على طبيعة المواقف التي تتضمن طريقة صياغة الفقرات ,ومن خلال ذلك قام الباحث بصياغة الفقرات الخاصة بمقياس الاحتراف من خلال التشريعات والقوانين مراعيًا بذلك سهولة الفقرت ووضوح مضمونها وعدم اختلاف افراد العينة في تفسيرها وقد بلغ عدد الفقرات بصيغتها الاولية (٢٢) فقرة .

٣ - ٤ - ٢ تحديد اسلوب وصياغة الفقرات

اعتمد الباحث في صياغته للفقرات على (١) :

١ - ان يكون للفقرة معنى واحد ومحدد .

٢ - الابتعاد عن اسلوب نفي النفي .

٣ - تكتب بلغة سهلة وواضحة .

٤ - ممثلة لمجالات المقياس .

٣-٤-٣ عرض الصيغة الاولية للمقياس على الخبراء والمختصين

بعد اعداد المقياس بصيغته الاولية والذي قد احتوى على (٢٢) فقرة ومن خلال ذلك قام الباحث بعرض الصيغة الاولية لمقياس الاحتراف على ذوي الخبرة والاختصاص في التربية الرياضية ضمن اختصاص الادارة والتنظيم والتدريب الرياضي والاختبارات والقياس وكان عددهم (٢٠) خبيراً ومختص (ملحق ٢) وذلك للتأكد من صلاحية المقياس في قياس الاحتراف للاعبين الدوري العراقي لاندية النخبة من خلال التشريعات والقوانين وكذلك للتأكد من صلاحية الفقرات ومدى مناسبتها للمجال الذي وضعت فيه وكذلك للتعرف على الفقرات التي بحاجة الى تعديل وبعد ان ابدى الخبراء والمختصين ارائهم السديدة وملاحظاتهم على فقرات المقياس فقد تمت معالجة هذه الفقرات احصائياً وذلك بتطبيق قانون (٢كا), وقد اسفر التحليل النهائي على رفع الفقرات التي كانت درجة (٢كا) المحسوبة اقل من الجدولية اذ كانت درجة (٢كا) الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وعند درجة حرية (١) تساوي (٣,٨٤) اي بواقع (١٥) خبيراً من اصل (٢٠) خبيراً وقد بلغت عدد الفقرات التي تم رفعها (٤) فقرات في مجال التشريعات والقوانين(٣ , ١١ , ١٥ , ١٧) وبهذا فقد أصبح عدد الفقرات المستخلصة (١٨) فقرة وكما مبين في الجدول (٢)

(١) صلاح الدين محمود : القياس والتقويم التربوي والنفسي , ط١ , دار الفكر العربي , القاهرة ٢٠٠٠ , ص٥٣٩ .

جدول (٢)

يبين النسبة المئوية ودرجة (٢٤) المحسوبة لاجابات الخبراء على كل فقرة من فقرات المقياس

ت	النسبة المئوية	قيمة ٢٤	ت	النسبة المئوية	قيمة ٢٤	ت	النسبة المئوية	قيمة ٢٤
١	% ٨٥	٩,٨	٩	% ٨٥	٩,٨	١٧	% ٦٥	١,٨
٢	% ٩٠	١٢,٨	١٠	% ٨٠	٧,٢	١٨	% ٨٥	٩,٨
٣	% ٧٠	٣,٢	١١	% ٦٥	١,٨	١٩	% ٨٥	٩,٨
٤	% ٩٥	١٦,٢	١٢	% ١٠٠	٢٠	٢٠	% ٨٠	٧,٢
٥	% ٩٠	١٢,٨	١٣	% ٨٥	٩,٨	٢١	% ١٠٠	٢٠
٦	% ٨٥	٩,٨	١٤	% ٨٠	٧,٢	٢٢	% ٩٥	١٦,٢
٧	% ١٠٠	٢٠	١٥	% ٦٥	١,٨			
٨	% ٨٠	٧,٢	١٦	% ٨٠	٧,٢			

(*) تعني غير معنوية

٣ - ٤ - ٤ - اختيار سلم التقدير: قام الباحث بعرض سلم التقدير المناسب لمقياس الاحتراف للاعبين الدوري العراقي لاندية النخبة من خلال التشريعات والقوانين على الخبراء والمختصين في مجال التربية الرياضية (ملحق ٢) وذلك لبيان ارائهم حول سلم التقدير المقترح الثلاثي مع اعطاء بدائل على هذا السلم المقترح : متحقق ، متحقق الى حد ما ، غير متحقق . حيث كانت اجابات الخبراء متفقة لسلم التقدير بنسبة اتفاق (٧٥ %) بموافقة (١٥) خبيراً من اصل (٢٠) خبيراً وهذا يؤكد صلاحية سلم التقدير المقترح للمقياس .

٣ - ٤ - ٥ - تصحيح فقرات المقياس: يقصد بتصحيح المقياس هو اعطاء وزن لسلم التقدير وذلك للحصول على الدرجة الكلية لكل فرد من أفراد العينة والتي تحسب عن طريق جمع الدرجات التي يحصل عليها المستجيب من خلال سلم التقدير وبما أن الفقرات صيغت بالاتجاه الايجابي فقد أعطي الوزن للفقرات ومن خلال ذلك يوضع لكل فقرة الوزن المحدد لها مسبقاً ومن خلال جمع الاوزان لكل الفقرات تعبر النتيجة عن الدرجة لمقياس الاحتراف للاعبين كرة القدم في الدوري العراقيين خلال التشريعات والقوانين.

٣ - ٥ التجربة الاستطلاعية

بعدما أصبح المقياس جاهزاً للتطبيق قام الباحث باجراء التجربة الاستطلاعية لمقياس الاحتراف للاعبين كرة القدم في الدوري العراقي من خلال التشريعات والقوانين وعلى عينة مكونة من (١٠) لاعبين في نادي النجف الرياضي بتاريخ ١٢/٨/٢٠١٢ وذلك لمعرفة المعوقات التي تواجه صعوبة التطبيق وأيضا لغرض التأكد من فهم العينة لفقرات المقياس واعطاء الوقت الكافي لافراد العينة لغرض الاجابة ومن خلال ذلك فقد وجد الباحث ان الفقرات مناسبة وقد تراوح الوقت المستغرق للاجابة على المقياس من (١٠ - ١٥) دقيقة .

٣ - ٦ التجربة الرئيسية

ان الهدف الاساسي من اجراء هذه التجربة هو لغرض تطبيق مقياس الاحتراف للاعبين كرة القدم في الدوري العراقي من خلال التشريعات والقوانين وبصيغتها النهائية وذلك لتحليلها للفقرات احصائياً لمعرفة القوة التمييزية لفقرات المقياس وتحديد المميزات من غير المميزات منها ومن خلال ذلك تم تطبيق

المقياس على عينة البناء وهم لاعبي اندية النخبة للموسم (٢٠١١-٢٠١٢) والبالغ عددهم (١٧٠) لاعبا وذلك للفترة من ٢٦/٨/٢٠١٢ ولغاية ٢٧/٩/٢٠١٢ وبعد الانتهاء من عملية توزيع الاستمارات والاجابة عليها من قبل عينة البحث فقد تم تدقيق كل استمارة على حدة للتأكد من الاجابة عليها وبالصورة المطلوبة.

٣-٦-١ تحليل الفقرات احصائيا

"أن تحليل الفقرات هو عبارة عن عملية فحص واختبار استجابات الافراد عن كل فقرة من فقرات الاختبار وتتضمن هذه العملية الكشف عن قوة تمييز الفقرة وفعالية البدائل في فقرات الاختبار"^(١) وتوجد اساليب عديدة وقد اعتمد الباحث منها اسلوب المجموعات المتطرفة لتحليل فقرات المقياس.

٣-٦-١-١ القوة التمييزية (اسلوب المجموعات المتطرفة)

القوة التمييزية "هي قدرة الفقرة على التمييز بين الافراد الحاصلين على درجات مرتفعة والافراد الذين يحصلون على درجات منخفضة في السمة التي يقيسها المقياس"^(٢) ولغرض حساب قوة تمييز الفقرة قام الباحث باتباع الخطوات التالية:

١ - احتساب الدرجة الكلية للمقياس من جميع الدرجات التي يحصل عليها المختبر لكل فقرة .

٢ - ترتيب الدرجات التي يحصل عليها افراد العينة تنازليا.

٣ - تم تقسيم الدرجات الى مجموعتين من الدرجات تمثل احدهما الافراد الذين حصلوا على اعلى الدرجات وتمثل الثانية الافراد الذين حصلوا على ادنى الدرجات وكل مجموعة تمثل نسبة (٢٧%) من افراد العينة وبذلك تكونت لدى الباحث مجموعتين عليا ودنيا قوام كل منهما (٤٦) لاعبا.

ولحساب قوة تمييز الفقرة استخدم الباحث قانون (ت) الجدولية وبدرجة حرية (٩٠) تحت مستوى دلالة (٠,٠٥) وبعد تطبيق العمليات الاحصائية لاستخراج القوة التمييزية للفقرات ظهر ان هناك فقرتان تم استبعادها من المقياس وهي (١٦,١٥) كون قيمتها المحتسبة اقل من القيمة الجدولية والبالغة (١,٦٧١) وبهذا فقد اصبح عدد فقرات المقياس بعد استخراج القوة التمييزية للفقرات (١٦) فقرة ويتبين ذلك من الجدول (٣)

جدول (٣)

يبين القوة التمييزية لفقرات مقياس الاحتراف للاعبين كرة القدم في الدوري العراقي من خلال التشريعات والقوانين

رقم الفقرة	قوة تمييزية								
١	٥,٥٤١	٥	٤,٣٦١	٩	٦,٦٨٢	١٣	٤,١٠١	١٧	٥,٢٠٠
٢	٤,٧١١	٦	٣,٧٠٥	١٠	٣,٧٧٥	١٤	٤,٤١٩	١٨	٧,٥٥٣
٣	٦,٤٣٢	٧	٣,٦٧٢	١١	٧,٩٩٤	١٥	*٠,٨٠٥		
٤	٥,٠٠٤	٨	٥,٧٢٢	١٢	٧,٥٢٧	١٦	*٠,٧٧٨		

(١) عبد الجليل ابراهيم واخرون : علم النفس التربوي ، ط٣ ، بغداد ومطبعة وزارة التربية ١٩٨٧ ، ص٧٤ .

(٢) محمد عبد السلام احمد : القياس النفسي التربوي ، القاهرة ، مكتبة النهضة العربية، ١٩٨٠ ، ص٢٥٨ .

٣- ٧ الاتساق الداخلي لفقرات المقياس

إن هذا الأسلوب يبين لنا مدى تجانس الفقرات ، إذ ربما تكون هناك فقرات متقاربة لكنها تقيس أبعاداً مختلفة لذا يستخدم معامل الاتساق الداخلي لتحقيق هذا الغرض ، وكثير من الدراسات عللت استخدامها لهذا الأسلوب كونه يمتاز بعدة مميزات هي :-

- ١- يوفر لنا مقياساً متجانساً في فقراته بحيث تقيس كل فقرة البعد السلوكي نفسه الذي يقيسه المقياس ككل .
 - ٢- القوة التمييزية للفقرة تكون متشابهة لقوة المقياس التمييزية .
 - ٣- القدرة على إبراز الترابط بين فقرات المقياس^(١) .
 - ٤- اجراء الاتساق الداخلي يعد احد اوجه صدق البناء .
 - ٥- اجراء الاتساق الداخلي هو استخراج لثبات الفقرات^(٢) .
- ويعتبر الاتساق الداخلي هو استخدام لمعامل الارتباط ما بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس ومقارنتها بقيمة (ر) الجدولية تحت مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (١٦٨) وقيمتها الجدولية (٠,١٤٦) ويتبين ذلك من الجدول (٤)

جدول (٤)
يبين قيم معامل الارتباط الدالة على الاتساق الداخلي

معامل الارتباط	تسلسل الفقرة						
٠,٥٤١	١٣	٠,٥٦٤	٩	٠,٥٧٢	٥	٠,٣٧٢	١
٠,٦٧١	١٤	٠,٣٤٢	١٠	٠,٦٥٦	٦	٠,٤٦٣	٢
٠,٤٤٦	١٥	٠,٥١٧	١١	٠,٣٩٢	٧	٠,٥٦٢	٣
*٠,١٠١	١٦	٠,٦١٠	١٢	٠,٧١١	٨	*٠,٠٦٥	٤

(*) تعني غير معنوية

وبعد اتمام المعالجات الاحصائية للمقياس بطريقة الاتساق الداخلي فقد استبعدت الفقرات (١٦,٤) وبهذا أصبح عدد الفقرات المتبقية (١٤) فقرة .

٣- ٨ المعاملات العلمية للمقياس

٣- ٨ - ١ الصدق:

يعد الصدق من المسلمات التي يجب الاهتمام بها في بناء المقاييس ويقصد به قياس المقياس للظاهرة المصمم من اجلها ويقصد بصدق الاختبار "هو الدرجة التي تمتد اليها قياس ما وضع من اجله الاختبار او هو الذي يقيس بدقة كافية الظاهرة التي صمم لقياسها ولا يقيس شيئاً بدلاً منها او بالاضافة اليها"^(٣) . وكلما زادت طرق جمع الادلة زادت الثقة في استخدامه^(٤) .

وهناك عدة انواع من الصدق ولذا فقد استخدم الباحث الصدق الظاهري , صدق البناء :

- (١) علي مهدي كاظم : بناء مقياس مقنن لمفهوم الذات لطلبة المرحلة الاعدادية, رسالة ماجستير, كلية التربية ابن رشد, جامعة بغداد, ١٩٩٠, ص ١٠١ .
- (١) محمد عبد السلام احمد: القياس النفسي التربوي , القاهرة , مكتبة النهضة العربية, ١٩٨٢, ص ٢٩٥ .
- (١) محمد حسن علاوي ومحمد نصر الدين رضوان : القياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي , دار الفكر العربي , القاهرة , ١٩٨٧, ص ١٩٩ .
- (٢) رجاء محمد ابو العلا: مدخل البحث التربوي , مطبعة الانجلو المصرية , القاهرة , ١٩٨٩, ص ١٤٧ .

أولاً : الصدق الظاهري: هو الاختبار (المقياس) الذي يدل اسمه على صدقه، أي صادق في صورته الظاهرة وبمعنى آخر ليس صدقاً علمياً واحصائياً^(١). ويعد الصدق الظاهري أحد أنواع الصدق الذي يتضح من خلاله مكونات المقياس ومن خلال الفقرات في قياس الظاهرة المراد قياسها وذلك من خلال عرض هذه الفقرات على الخبراء والمختصين وقد تحقق هذا النوع من الصدق من خلال عرض المقياس على الخبراء والمختصين في مجال التربية الرياضية (عرض الصيغة الأولية لهذا المقياس)

ثانياً : صدق البناء : يعد هذا النوع من أكثر أنواع الصدق ملائمة لبناء المقاييس ويسمى بصدق المفهوم أو صدق التكوين الفرضي لأنه يعتمد على التحقق التجريبي من مدى تطابق درجات الفقرات مع الخاصية، أو المفهوم المراد قياسه، وتعد أساليب تحليل الفقرات مؤشرات على هذا النوع من الصدق^(٢).

١ - **اسلوب المجموعتين المتطرفتين :** ومن خلال هذا الاسلوب تم استخراج القوة التمييزية للفقرات من خلال تحليلها احصائياً والتي في ضوئها تم التعرف على الفقرات التي من خلالها نستطيع التمييز بين الافراد الحاصلين على درجات مرتفعة والافراد الحاصلين على درجات منخفضة وكما مبين في جدول (٤)

٢ - **صدق المحك الداخلي :** يعتبر الاتساق الداخلي للفقرات هو لبيان ثبات الدرجة الكلية للمقياس "كلما كان معامل الارتباط عالياً كلما دل ذلك على توافر التناسق الداخلي وان الدرجة الكلية في الاختبار نفسه هي محك الصدق"^(٣). وعلى هذا الاساس استخدم الباحث معامل الاتساق الداخلي في تحليل فقرات المقياس (حساب صدق فقرات المقياس) باستخدام المحك الداخلي (الدرجة الكلية للمقياس) من خلال ايجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة مع الدرجة الكلية للمقياس وقد تحقق هذا النوع من الصدق من خلال استخدام قانون الارتباط البسيط (بيرسون) وكما مبين في الجدول (٤).

٣-٨-٢ الثبات

" ان المقياس الثابت هو الذي يعطي النتيجة نفسها اذا طبق على نفس الأفراد تحت الظروف نفسها "^(٤).

ويعد الثبات من العناصر الأساسية في إعداد الاختبارات وإعتماد نتائجها ويعرف الثبات بأنه "الدقة في تقدير العلامة الحقيقية للفرد على الفقرة التي يقيسها المقياس، أو مدى الاتساق في علاقة الفرد إذا اخذ المقياس نفسه مرات عدة في الظروف نفسها"^(٥).

وتوجد عدة طرق يمكن من خلالها استخراج معامل الثبات، "إن الثبات عبارة عن درجة ارتباط الاختبار مع نفسه"^(١). وللحصول على درجة ثبات المقياس استخدم الباحث طريقة التجزئة النصفية حيث اعتمد الباحث في هذه الطريقة على إستمارات التجربة الرئيسة لعينة البناء والبالغ عددها (١٧٠) إستمارة وتم التأكد من تجانس النصفين باستخدام إختبار (ف). حيث تم تقسيم فقرات المقياس الى نصفين إذ اشتمل النصف الأول على فقرات ذات الأرقام الفردية في حين اشتمل النصف الثاني على الفقرات ذات الأرقام الزوجية. بعد ذلك إستخرج الباحث معامل الارتباط (بيرسون) لمجموع درجات نصفي الإختبار وقد بلغت قيمتها المحسوبة (٠,٨٠٨) إلا إن هذه القيمة تمثل معامل نصف الإختبار للمقياس لذلك يتعين تصحيح هذه القيمة من خلال إستخدام معادلة (سبيرمان- براون) لتصحيح معامل الثبات للحصول ثبات الإختبار ككل وبعد التصحيح أصبح معامل الثبات (٠,٨٩٣) والجدول (٥) يبين ذلك.

(١) ليلي السيد فرحات: القياس والاختبار في التربية الرياضية، ط٤، القاهرة، مركز الكتاب للنشر، ٢٠٠٧، ص١٢٢.

(٢) عبد الجليل الزوبعي واخرون: الاختبارات والمقاييس النفسية، الموصل، مطبعة جامعة الموصل، ١٩٨١، ص٤٣.

(٣) اخلاص محمد ومصطفى حسين: الإجتماع الرياضي، ط١، مصر، مطبعة القاهرة، ٢٠٠١، ص١٧٧.

(٤) Baran A. R. and etal: *Psychology Scound ededition*, halt Seunders, in tenti and editionses gopen, 1981, p 410.

(٥) احمد عودة وفقهي ملكاوي: أساسيات البحث العلمي، ط٢، مكتبة الكنانة، الاردن، ١٩٩٣، ص١٩٤.

(٣) عبد الرحمن عدس: مبادئ الاحصاء في التربية الرياضية وعلم النفس، ط٢، مكتبة النهضة الاسلامية، ١٩٨٧، ص٥٩.

جدول (٥)

يبين معامل ثبات الإختبار بالتجزئة النصفية مع معامل التصحيح

المقياس	الثبات قبل التصحيح	الثبات بعد التصحيح
الإحتراف	٠,٨٠٨	٠,٨٩٣

٣-٨-٣ الموضوعية

عند اختيار البدائل يطلق عليه (الاختبار الموضوعي) لان المحكمين يستخدمون مفتاح التصحيح وذلك لاجل الاتفاق على النتائج اتفاقا تاما وان "موضوعية الاختبار تعني عدم تاثر الاختبار بتغيير المحكمين وان الاختبار يعطي نفس النتائج مهما كان القائم بالتحكيم"^(١).

٩-٣ الدرجات المعيارية للمقياس

ان الدرجات الاولية (البيانات الخام) لا تكون ذات فائدة ما لم تقارن بدرجة اخرى فهذه الدرجات وحدها لا تعطينا فكرة عن مستوى ما تم قياسه الا بمقارنتها بدرجات معيارية وعليه لا بد من التعامل احصائيا مع الدرجة الخام لتحويلها الى درجة معيارية, والدرجة المعيارية "هي درجة كل فرد على اساس عدد وحدات الانحراف المعياري لدرجته عن المتوسط"^(٢).

وللحصول على الدرجات المعيارية قام الباحث باستخراج الوسط الحسابي والانحراف المعياري ليطبق تطبيق معادلة الدرجة المعيارية الزائفة وبعدها يتم معالجة الدرجات الزائفة السالبة بتحويلها الى درجات تائية وهي "عبارة عن درجة معيارية متوسطها (٥٠) وانحرافها المعياري (١٠) وتستخدم في تحويل الدرجات الخام الى درجات يمكن جمعها لغرض مقارنتها وتسهيل تفسيرها وتمتاز هذه الدرجة بانها لا تتضمن قيمة سالبة"^(٣). ومن الشروط التي يجب مراعاتها عند استخدام المعايير هي ان تكون المعايير حديثة وان تكون عينة التقنين ممثلة للمجتمع الاصلي^(٤). وتم حساب الدرجات المعيارية للمقياس (ملحق ٤).

٣ - ١٠ المستويات المعيارية للمقياس

استخدم الباحث منحنى التوزيع الطبيعي (كاوس) والذي من خلاله يتم الحصول على منحنى التوزيع الاعتمادي للبيانات المعتمدة على طبيعة العينة وعددها ومدى مناسبة الاختبارات لهذه العينة, فكلما زاد حجم العينة وكانت الاختبارات مناسبة اقتربنا عند توزيع البيانات من شكل المنحنى الاعتمادي^(٥). وقد اختار الباحث ان تكون هناك خمس مستويات لمقياس الاحتراف وتقسّم الدرجات المعيارية الى (٥) درجات, والدرجات المعيارية المعدلة تتكون من (٦) درجة, فان المستوى الواحد = ١,٢ وحدة معيارية = ١٢ درجة معيارية معدلة وكما مبين في الجدول (٦).

(١) محمد صبحي حسنين: القياس والتقييم في التربية الرياضية, ط١, ج١, القاهرة, دار الفكر العربي, ٢٠٠٤, ص١٥٢

(٢) لؤي غانم الصميدعي: الاحصاء والاختبار في المجال الرياضي, ط١, اربيل, ٢٠١٠, ص٨٣.

(٣) علي سموم: مبادئ الطرق الاحصائية في التربية الرياضية, بغداد, ٢٠٠٧, ص٩٦.

(٤) محمد حسن علاوي ومحمد نصر الدين: القياس في التربية الرياضية وعلم النفس, دار الفكر العربي, القاهرة, ٢٠٠٠, ص٣٠٠ - ٣٠١.

(٥) وديع ياسين محمد وحسن محمد عبد: التطبيقات واستخدامات الحاسوب في بحوث التربية الرياضية, الموصل, دار الكتب للطباعة والنشر, ١٩٩٩, ص١٦٥.

جدول (٦)

يبين الدرجات والمستويات المعيارية والدرجات الخام لمقياس الاحتراف للاعبين كرة القدم في الدوري العراقي من خلال التشريعات والقوانين

الدرجة الخام للمقياس	الدرجة المعيارية	المستويات	الدرجة في المنحنى
٣٧-٤٢	٦٨ - ٨٠	جيد جدا	٤,٨٦
٣١ - ٣٦	٥٦ - ٦٨	جيد	٢٤,٥٢
٢٦- ٣٠	٤٤ - ٥٦	متوسط	٤٠,٩٦
١٩ - ٢٥	٣٢ - ٤٤	مقبول	٢٤,٥٢
١٨ - فما دون	٢٠ - ٣٢	ضعيف	٤,٨٦

٣ - ١١ التطبيق النهائي للمقياس

بعد اكمال كل متطلبات واجراءات البناء والتقنين فقد اصبح المقياس جاهزا للتطبيق وقد بلغت مجموع فقراته (١٤) .

حيث قام الباحث بتطبيق المقياس بصورته النهائية (ملحق ٨) على عينة التطبيق والبالغ عددها (١٠٠) لاعبا للفترة من ١٠ / ١٢ / ٢٠١٢ ولغاية ١٥ / ١ / ٢٠١٣ وبعد تحليل اجابات عينة التطبيق النهائي للمقياس فقد تم حساب الدرجة النهائية لحاصل جمع الدرجات التي حصل عليها المحيبي من العينة على الفقرات اذ اصبح لكل لاعب درجة خاصة تمثل رأيه في الاحتراف للاعبين كرة القدم في الدوري العراقي من خلال التشريعات والقوانين (ملحق ٣).

٣ - ١٢ الوسائل الاحصائية

استخدم الباحث نظام (SPSS) للمعلومات الاحصائية وبرنامج اكسل للحصول على الوسائل الاحصائية الاتية :

- ١- مربع كاي.
- ٢- النسبة المئوية.
- ٣- اختبار(ت) للعينات المستقلة.
- ٤ - الوسط الحسابي.
- ٥ - الانحراف المعياري.
- ٦ - معامل الارتباط (سبيرمان).
- ٧ - الدرجة المعيارية الزائفة والتائفة.

٤- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها :-

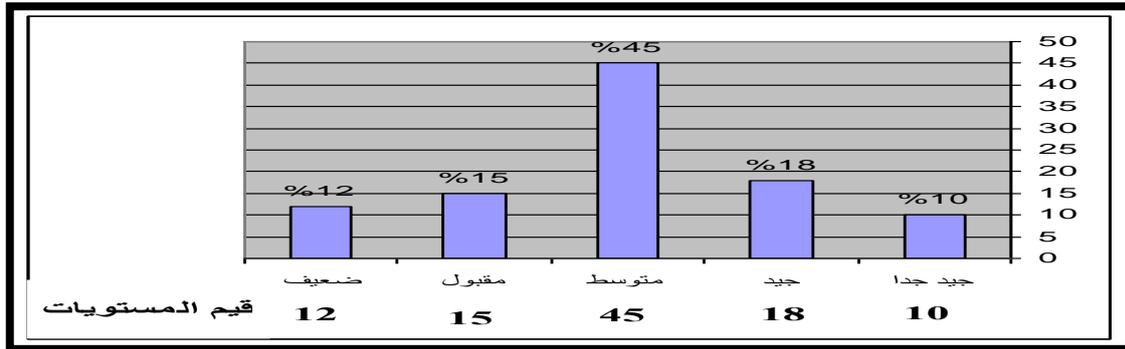
٤ - ١ عرض نتائج مستويات مقياس الاحتراف من خلال التشريعات والقوانين وتحليلها ومناقشتها

جدول (٧)

يبين نتائج مستويات مقياس الاحتراف من خلال التشريعات والقوانين والنسبة المئوية لها .

النسبة المئوية	عدد اللاعبين	المستويات	الدرجات الخام	الدرجات المعيارية
١٠%	١٠	جيد جدا	٣٧- ٤٢	٦٨- ٨٠
١٨%	١٨	جيد	٣١- ٣٦	٥٦ - ٦٨
٤٥%	٤٥	متوسط	٢٦- ٣٠	٤٤ - ٥٦
١٥%	١٥	مقبول	١٩- ٢٥	٣٢ - ٤٤
١٢%	١٢	ضعيف	١٨- فما دون	٢٠ - ٣٢

يبين الجدول (٧) ان مستوى جيد جدا في مجال التشريعات والقوانين لمقياس الاحتراف للاعبين كرة القدم في الدوري العراقي من خلال التشريعات والقوانين تحدد بين (٣٧-٤٢) ومستوى جيد بين (٣٦-٣١) ومستوى متوسط بين (٢٦-٣٠) ومستوى مقبول بين (١٩-٢٥) ومستوى ضعيف بين (١٨-١٠) فما دون، ويبين ايضا العدد والنسبة المئوية للاعبين وحسب مستويات مجال التشريعات والقوانين لمقياس الاحتراف فالذين اشروا على مستوى جيد جدا هم (١٠) وبنسبة مئوية (١٠%)، اما الذين اشروا على مستوى جيد هم (١٨) وبنسبة مئوية (١٨%)، اما بالنسبة للمستوى متوسط هم (٤٥) وبنسبة مئوية (٤٥%)، اما بالنسبة للمستوى مقبول هم (١٥) وبنسبة مئوية (١٥%)، اما بالنسبة للمستوى ضعيف هم (١٢) وبنسبة مئوية (١٢%) والشكل (١) يوضح ذلك .



شكل (١)

يوضح توزيع اللاعبين حسب مستويات مقياس الاحتراف من خلال التشريعات والقوانين

يرى الباحث ان سبب وجود المستويين (جيد جدا وجيد) في مستويات مجال التشريعات والقوانين يعود ذلك الى ان الهيئات الادارية واعية في وضع البنود الخاصة في عقود اللاعبين خلال فترة النفاهم وابرار هذه العقود من خلال رجال القانون بما يضمن حق الطرفين قانونيا من جانب الحقوق والواجبات للاعبين المحترفين مما يجعل الهيئة الادارية تتحمل المسؤولية بعد الاتفاق وهذا ما يؤكد عليه عبد الحميد العلقامي (٢٠٠٩) "العقد الشكلي هو ما لا تكفي الارادة لابراره وترتيب اثاره وانما يجب توافر شكل معين كوثيقة اوتحريره في ورقة رسمية... طبقا لنص المادة ١١٣١ من القانون المدني وعقود الاحتراف الرياضي للاعب" (١).

(١) نبيه عبد الحميد العلقامي وأخرون: لوائح أحتراف كرة القدم الدولية وتفسيراتها القانونية ط١، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، ٢٠٠٩، ص ١٠١ .

ويعزو الباحث سبب وجود المستوى (متوسط) الى ان بعض الاحيان عند ابرام العقود القانونية ونص فقراتها فان ذلك يعود على الطرفين بالفائدة الا انه في بعض الاحيان يتخاضا الطرفين عن تنفيذ بعض بنود هذه العقود وهذا بالتالي يعود على احد الطرفين الخسارة المادية وخاصة للاعبين اذ يجب التزامهم التزاما حرفيا في بنود العقود من انتظام واستمرارية في الحضور للوحدات التدريبية والمنافسات الرياضية وهذا ما يؤكد كمال الدين عبد الرحمن درويش والسعدني خليل السعدني (٢٠٠٦) "كي يتحقق الاحتراف الرياضي يجب ان يتصف النشاط الرياضي بالانتظام والاستمرار وان يكون النشاط الرياضي المتخصص هو مصدر الرزق الرئيسي للاعب, بل يلزم فوق ذلك ان يكون هناك عقد احتراف مبرم بين اللاعب والنادي وهذا ما تنص عليه دائما لوائح الاحتراف"^(١).

ويعزو الباحث سبب وجود المستويين (مقبول وضعيف) في مستويات مجال التشريعات والقوانين الى ان تلك الهيئات الادارية في الاندية الرياضية لا تبين ولا توضح نقاط البنود الخاصة بعقود الاحتراف وعدم الرجوع الى الجهات ذات العلاقة لابرام هذه العقود مما يجعل الامور مبهمه من هذا الجانب بالنسبة للاعبين وهذا يدخلهم في متهات قانونية بسبب تلك الهيئات غير الواعية بالنتائج السلبية لهذا الجانب وهذا ما اكده مجدي يسرى حلمي عباد, (٢٠١٠) "تعتبر التشريعات والقوانين هما الركيزة الاساسية للعمل وشرعيته وتاكيدا على صحة الاجراءات وضمان سلامة العاملين.. في اطار مؤسسي كما انه التطبيق الواقعي لحسن سير العمل وتحديد الواجبات وصيانة الحقوق الخاصة بالافراد والجماعات والمؤسسات.. مستمدا ذلك من الدستور والقوانين والتشريعات المؤثرة على وضع اللوائح والقرارات الخاصة بالقطاع الاهلي بمختلف توجهاته التنفيذية للعمل بهذا القطاع"^(٢).

٥- الاستنتاجات والتوصيات :-

٥-١- الاستنتاجات :-

- بناء مقياس الاحتراف للاعب كرة القدم في الدوري العراقي من خلال التشريعات والقوانين.
- توزعت عينة البحث على خمسة مستويات لمقياس الاحتراف للاعب كرة القدم في الدوري العراقي من خلال التشريعات والقوانين وهي المستويات (جيد جدا, جيد, متوسط, مقبول, ضعيف).
- ان الهيئات الادارية للاندية الرياضية لها اثر واضح وفعال على العمل في الاحتراف الرياضي للاعبين ومن خلال النتائج التي توصل اليها الباحث .
- عدم اتباع الهيئات الادارية للاندية الرياضية السياقات الصحيحة التي تعتمد في الاحتراف الرياضي.

٥-٢ التوصيات :- من خلال الاستنتاجات المستخلصة يتقدم الباحث بالتوصيات الاتية:

١. اعتماد مقياس الاحتراف للاعب كرة القدم في الدوري العراقي من خلال التشريعات والقوانين.
٢. ضرورة المعرفة الواضحة وتثبيت بنود العقود الخاصة بالاحتراف الرياضي للاعبين في مختلف عموم القطر.
٣. العمل على توفير كافة المستلزمات والادوات التي تستخدم في العملية التدريبية والملاعب والمتطلبات ووسائل الراحة للاعبين المحترفين.
- ٤.٤- الالتزام التام بدفع قيمة العقود والرواتب الشهرية وحسب الاتفاق المبرم بين الطرفين (النادي, اللاعب).

(١) كمال الدين عبد الرحمن درويش والسعدني خليل السعدني :مصدر سبق ذكره ص ٥٨ .
(٢) مجدي يسرى حلمي عباد : مجدي يسرى حلمي عباد: رؤية مستقبلية للاحتراف الاداري بالاندية الرياضية المصرية, رسالة ماجستير, كلية التربية الرياضية للبنين, جامعة حلوان, ٢٠١٠, ص ٢٢ .

المصادر العربية

- السعدني خليل عبد الغني السعدني :دراسة تحليلية لنظام احتراف لاعبي كرة القدم بجمهورية مصر العربية,رسالة ماجستير,كلية التربية الرياضية للبنين ,جامعة حلوان, ٢٠٠٠ .
- احمد فاروق عبد القادر موسى:العائد الاقتصادي للاحتراف الرياضي في بعض الانشطة الرياضية الجماعية,رسالة ماجستير,كلية التربية الرياضية للبنين ,جامعة حلوان ٢٠٠٠ .
- اخلاص محمد ومصطفى حسين : الاجتماع الرياضي ,ط١ , مطبعة القاهرة,مصر, ٢٠٠١ .
- احمد عودة وفتحي ملكاوي:اساسيات البحث العلمي ,ط٢ , مكتبة الكناني,الاردن , ١٩٩٣ .
- رجاء محمد ابو العلاء: مدخل البحث التربوي , مطبعة الانجلو المصرية , القاهرة , ١٩٨٩ .
- صلاح الدين محمود : القياس والتقويم التربوي والنفسى , ط١ , دار الفكر العربي , القاهرة ٢٠٠٠ .
- علي مهدي كاظم : بناء مقياس مقنن لمفهوم الذات لطلبة المرحلة الاعدادية,رسالة ماجستير ,كلية التربية ,ابن رشد ,جامعة بغداد , ١٩٩٠ .
- عبد الحميد عثمان الحفني :عقد احتراف لاعب كرة القدم - مفهومه - طبيعته القانونية - نظامه القانوني , ط١ , ١٩٩٥ .
- عدنان عوض :مناهج البحث العلمي ,الشركة العلمية للتسويق والتوريدات , القاهرة ٢٠٠٨ .
- عبد الجليل ابراهيم واخرون : علم النفس التربوي , ط٣ , بغداد ومطبعة وزارة التربية ١٩٨٧ .
- : الاختبارات والمقاييس النفسية , مطبعة جامعة الموصل,الموصل, ١٩٨١ .
- عبد الرحمن عدس:مبادئ الاحصاء في التربية الرياضية وعلم النفس , ط٢ , مكتبة النهضة الاسلامية,١٩٨٧ .
- علي سموم: مبادئ الطرق الاحصائية في التربية الرياضية , بغداد , ٢٠٠٧ .
- كمال الدين عبد الرحمن درويش والسعدني خليل السعدني : الاحتراف في كرة القدم(المفهوم - الواقع - المقترح) , ط١ , مركز الكتاب للنشر , القاهرة , ٢٠٠٦ .
- ليلي السيد فرحات :القياس والاختبار في التربية الرياضية , ط٤ , مركز الكتاب للنشر, القاهرة , ٢٠٠٧ .
- لوي غانم الصميدعي واخرون : الاحصاء والاختبار في المجال الرياضي , ط١ , اربيل , ٢٠١٠ .
- مجدي يسري حلمي عياد:رؤية مستقبلية للاحتراف الاداري بالاندية الرياضية المصرية,رسالة ماجستير,كلية التربية الرياضية للبنين ,جامعة حلوان, ٢٠١٠ .
- محمد عبد السلام احمد : القياس النفسي التربوي , مكتبة النهضة العربية, القاهرة , ١٩٨٠ .
- :القياس النفسي والتربوي , مكتبة النهضة المصرية, القاهرة , , ١٩٨٢ .
- محمد حسن علاوي ومحمد نصر الدين رضوان :القياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي , دار الفكر العربي , القاهرة , ١٩٨٧ .
- :القياس في التربية الرياضية وعلم النفس , دار الفكر العربي, القاهرة , ٢٠٠٠ .
- محمد صبحي حسنين :القياس والتقويم في التربية الرياضية , ط١ , ج١ , دار الفكر العربي, القاهرة, ٢٠٠٤ .
- نبيه عبد الحميد العلقامي واخرون:لوائح أحتراف كرة القدم الدولية وتفسيراتها القانونية ط١,مركز الكتاب للنشر, القاهرة ٢٠٠٩ .
- نور الشوك ورافع صالح فتحي : دليل الابحاث لكتابة الابحاث في التربية الرياضية , بغداد , ٢٠٠٤ .
- وديع ياسين محمد وحسن محمد عبد :التطبيقات الاحصائية واستخدامات الحاسوب في بحوث التربية الرياضية , دار الكتب للطباعة والنشر , الموصل , ١٩٩٩ .

ملحق (١)

أسماء فريق العمل المساعد

مكان العمل	الاسم	ت
لاعب دولي سابقا نادي زاخوا	سعيد محسن	١
لاعب دولي - نادي النجف	مصطفى ناظم	٢
لاعب دولي نادي اربيل	جلال حسن	٣
نادي الميناء	صفاء جبار	٤
نادي النجف	حسين محي	٥
نادي كربلاء	حيدر طالب	٦
نادي الميناء	سلام مطلب	٧
رئيس الاتحاد الفرعي لكرة القدم في القادسية	كامل زغير	٨
رئيس لجنة الفرات الاوسط لخماسي كرة القدم / القادسية	محمد عبد السادة اسماعيل	٩

ملحق (٢)

يبين أسماء الخبراء والمختصين الذين عرض عليهم المقياس بصيغته الاولى

ت	اللقب العلمي والاسم	الأختصاص	مكان العمل
١	أ.د أسعد عبد العزيز	الإدارة والتنظيم	جامعة بغداد / كلية التربية الرياضية
٢	أ.د نصير قاسم خلف	الإدارة والتنظيم	جامعة ديالى / كلية التربية الرياضية
٣	أ.د حسن ناجي محمود	الإدارة والتنظيم	جامعة بغداد/كلية التربية الرياضية
٤	أ.د طارق عبد الرحمن محمود	الإدارة والتنظيم	جامعة بغداد/كلية التربية الرياضية
٥	أ.دموفق اسعد محمود	تدريب رياضي/كرة قدم	جامعة الانبار/كلية التربية الرياضية
٦	أ.د عبدالله حسين اللامي	تدريب رياضي/كرة قدم	جامعة القادسية/ كلية التربية الرياضية
٧	أ.د عامر سعيد الخيكاني	علم النفس الرياضي /كرة قدم	جامعة بابل / كلية التربية الرياضية
٨	أ.د قاسم لزام صبر	تعلم حركي / كرة قدم	جامعة بغداد / كلية التربية الرياضية
٩	أ.د عادل تركي حسن	التدريب الرياضي	جامعة القادسية/ كلية التربية الرياضية
١٠	أ.د محمد جاسم الياسري	التدريب والقياس	جامعة بابل / كلية التربية الرياضية
١١	أ.د مصطفى عبد الرحمن محمد	الاختبارات والقياس	جامعة البصرة / كلية التربية الرياضية
١٢	أ.د ذو الفقار صالح	تدريب رياضي/كرة القدم	جامعة البصرة/ كلية التربية الرياضية
١٣	أ.م.د حازم موسى عبد	الاختبارات والقياس	جامعة القادسية/ كلية التربية الرياضية
١٤	أ.م.د ضياء ناجي عبود	تدريب رياضي/كرة القدم	جامعة بغداد/ كلية التربية الرياضية
١٥	أ.د عبد الرحمن ناصر	القياس والتقويم	جامعة ديالى / كلية التربية الرياضية
١٦	أ.م.د راند محمد مشنت	الاختبارات والقياس	جامعة البصرة/ كلية التربية الرياضية
١٧	أ.م.د عبد الحلیم جبر نزال	الإدارة والتنظيم	جامعة البصرة/ كلية التربية الرياضية
١٨	أ.م.د كاظم عبد الربيعي	تدريب رياضي/كرة القدم	جامعة بغداد/ كلية التربية الرياضية
١٩	أ.م.د صباح قاسم خلف	تدريب رياضي/كرة القدم	جامعة بغداد/ كلية التربية الرياضية
٢٠	أ.م.د زينب عبد الرحيم	الاختبارات والقياس	جامعة البصرة / كلية التربية الرياضية

ملحق (٣)

جامعة القادسية
كلية التربية الرياضية
الدراسات العليا / الدكتوراه

م / المقياس بصيغته النهائية

السيد اللاعب المحترم
تحية طيبة.

يروم البحث إجراء دراسة الدكتوراه : ((قياس الاحتراف للاعب كرة القدم من خلال التشريعات والقوانين في الدوري العراقي)) ولما كنت من المعنيين بهذا البحث يرجى قراءة فقرات المقياس بكل دقة وموضوعية والتأشير بعلامة (✓) أمام الفقرة التي تشعر بانها (متحقق - متحقق الى حد ما - غير متحقق) شاكرين تعاونكم لتطوير الحركة الرياضية. مع فائق الشكر والأمتنان.

مثال توضيحي

ت	الفقرات	متحقق	متحقق الى حد ما	غير متحقق
١	توجد لجان تهتم بدراسة السيرة الذاتية للاعب المحترف	✓		
٢	توجد لائحة لوكلاء اللاعبين المحترفين.		✓	
٣	لدينا قانون احتراف داخلي يطبق ليحافظ على حقوق الفرق (الام) والتي يشتهر بها اللاعب			✓

ملاحظة: ان المعلومات التي تقدمها تكون لاغراض البحث العلمي فقط .

الاسم :

اسم النادي :

الباحث

نبيل حسين عباس

مقياس الاحتراف للاعب كرة القدم في الدوري العراقي من خلال التشريعات والقوانين

ت	الفقرات	متحقق	متحقق الى حد ما	غير متحقق
١	لدينا قانون احتراف داخلي يطبق ليحافظ على حقوق الفرق (الام) والتي يشتهر بها اللاعب			
٢	ان قانون الانتقال للاعبين المحترفين في العراق تعطيهم الحق في الانتقال لاي ناد دون الرجوع للنادي (الام) الذي صرف عليه اموال ورعاية .			
٣	يحتم على الاندية وجود لاعبين قد تدرجوا في مدارس الفئات العمرية كي يستفيدوا منهم في المستقبل ولا يتم الذهاب لشراء اللاعبين الاجانب.			
٤	توجد لجان تهتم بدراسة السيرة الذاتية للاعب المحترف.			
٥	توجد ضوابط تمنع الاندية من التعاقد مع حراس مرمى اجانب وذلك لمنح الفرصة للحراس المحليين فقط .			
٦	توجد لائحة لوكلاء اللاعبين المحترفين.			
٧	توجد ضوابط تحدد قيمة العقود كحد اعلى وكحد ادنى للاعبين وكذلك الرواتب.			
٨	هناك ضوابط تبين انه للنادي الحق في الغاء عقد اللاعب او تخفيض نسبة العقد الى نسبة (٥٠%) اذا زادت فترة العلاج عن (٦) شهر .			
٩	توجد ضوابط تبين ان اللاعب يلتزم بالمشاركة في جميع أنشطة النادي سواء الرسمية او الغير رسمية (الودية) بشرط ان لا تتعارض هذه المشاركة مع مشاركة منتخب بلاده.			
١٠	يوجد قانون يبين عقوبات اللاعبين في حالة عدم التزامهم ببنود العقد المبرم بين النادي واللاعب.			
١١	يلتزم اللاعب لصالح النادي ممارسة لعبة كرة القدم بصفة لاعب محترف خلال فترة عقده .			
١٢	يتعهد اللاعب بالتواجد في الاماكن والمعسكرات عند ابلاغه من قبل النادي .			
١٣	يتعهد اللاعب بتنفيذ البرامج الموضوعه من قبل الاجهزة الفنية والادارية والطبية والنفسية.			
١٤	توجد ضوابط يتم من خلالها فسخ عقد اللاعب بسبب حكم قضائي عليه او يشطب من الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم .			

ملحق (٤)

الدرجات الخام والدرجات المعيارية والمعدلة لمقياس الاحتراف من خلال التشريعات والقوانين

الدرجة الخام	الدرجة الزائفة	الدرجة الثانية
٤٢	٢,٩٩	٧٩,٩
٤١	٢,٧٨	٧٧,٨
٤٠	٢,٥٦	٧٥,٦
٣٩	٢,٣٥	٧٣,٥
٣٨	٢,١٤	٧١,٤
٣٧	١,٩٢	٦٩,٢
٣٦	١,٧١	٦٧,١
٣٥	١,٤٩	٦٤,٩
٣٤	١,٢٨	٦٢,٨
٣٣	١,٠٦	٦٠,٦
٣٢	٠,٨٥	٥٨,٥
٣١	٠,٦٣	٥٦,٣
٣٠	٠,٤٢	٥٤,٢
٢٩	٠,٢١	٥٢,١
٢٨	٠,٠٥-	٤٩,٩
٢٧	٠,٢١-	٤٧,٨
٢٦	٠,٤٣-	٤٥,٧
٢٥	٠,٦٤-	٤٣,٦
٢٤	٠,٨٦-	٤١,٤
٢٣	١,٠٧-	٣٩,٣
٢٢	١,٢٩-	٣٧,١
٢١	١,٥٠-	٣٤,٩
٢٠	١,٧٢-	٣٢,٨
١٩	١,٩٣-	٣٠,٦
١٨	٢,١٥-	٢٨,٥
١٧	٢,٣٦-	٢٦,٣
١٦	٢,٥٧-	٢٤,٢
١٥	٢,٧٩-	٢٢,٠٦
١٤	٣,٠٠-	٢٠